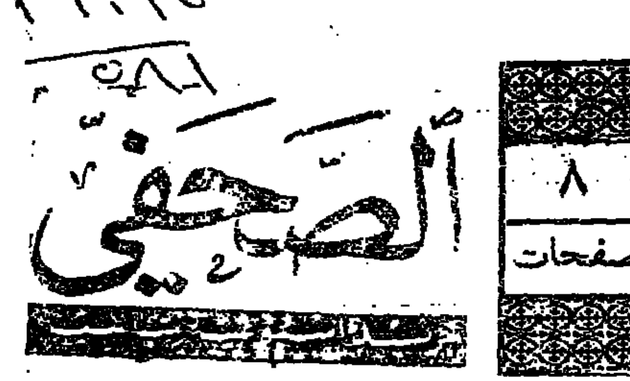
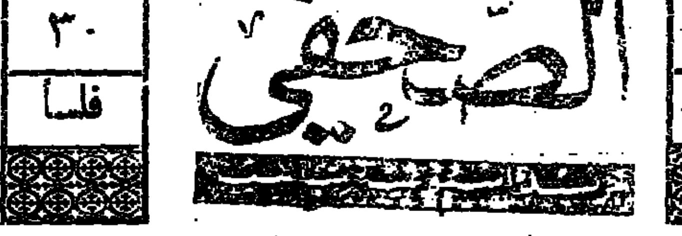
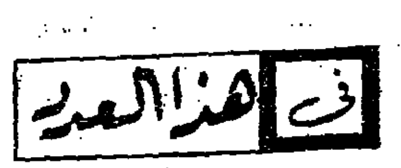




٨ صفحات

٣٠ فلساً

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٢٣٧ السنة الخامسة الاحد ١٩٧٧/١/٢



الافتتاحية ، والتعليق والشعر السياسي ، والاجتماعي .. مطالعات قانونية ، وتمنيات ، واقتراحات ، ومشاريع سنة ١٩٧٧ الميلادية . . الثقافة ، والمثقفون ، والسبيل الى بعث الثقافة العربية الاسلامية ، مع مختلف المواضيع ، والاخبار الداخلية ، والعربية والدولية.



« ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ، ولم يتخذوا من دون الله ، ولا رسوله ، ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون »

صدق الله العظيم

سنة جديدة .. وموازنة جديدة .. وآمال وتمنيات ....

نرجوها محققة للامال ، سعيد بجليل الاعمال تلتئم فيها كلمة العرب ، وتنسق فيها الجهود ، والخطط التي ترضي الله تعالى ، ويرضى عنها الغيورون لصالح قضايا الوطن العامة ، وخدمة للاجيال .. سنة التحرير الكامل ، والوحدة الشاملة وترجمة الاقوال ، والتصريحات والشعارات بالافعال .. سنة يشهد فيها العرب تقارب حكامهم ، واتحاد راي احزابهم، وتجمع فئاتهم تجمعا يقوي صفهم ، ويحقق قوتهم لاسترداد المغتصب من ديارهم، والمحتل من ديارهم ويرفع من شأنهم في العالم قاطبة بالتقدير، والمهابة والاجلال ..

سنة يشهد فيها الاردن نهضة مزدهرة بتبادل ثقة ابنائه ، ومحبتهم ، وخلوص مودتهم اسرة لا يشكو فيها احد من تعسف ، واستغلال ، ولا ابالية ، وانتهازية ، وسوء تصريف أمور ، وعبث بالاموال العامة .. سنة وحدة وطنيه ، وجبهة داخلية يسودها الاطمئنان ، وتشيع فيها الاخوة الحانية في ظلال ادارة عادلة مستنيرة تأخذ بالمشورة، ولا تتنكر لذوي الفكر ، والراي والخبرة ، والاخلاص ، وسعة المدارك والاطلاع .. سنة تختفي فيها الشكوى من المحسوبية ، والقبلية ، والعنصرية ، والطائفية ، وتقرب بالانصار ، والاقرباء ، والاصهار على حساب حقوق الاخرين ، ونكاية بالمواطنين الاخرين وذلك ما يحدث البلبلة ، والقيل ، والقال ... سنة موازنة للدولة لا يضيع فيه فلس سدى ، ولا يذهب فيها بالعبث والتبذير مال .. سنة القرش الابيض لليوم الاسود ، واستعادة تقييم الامور ، والاحوال على ضوء التجارب، والحاجة ، وشؤون المستقبل ، واخطار العدو ، ومؤامرات الاستعمار، وظروف المواطنين ، وامكانات الدولة ، ومشاريعها الملحة بحيث يتم التوفير ، ويسود التدبير ويشطب من القيود المال الذي يذهب الى جيوب « المؤلفة قلوبهم ». ومثلهم تجار الدس، والنفاق ، والذين يزعمون سوء الحال » .

... موازنة تعي حاجات المزارعين الى البذار المحسن، وتنزيل اثمان المياه ، وتوفير السماد والاعلاف بالاسعار ذات الاعتدال .. سنة وموازنة فيها تنصف الموظفين ، وترفع من مخصصات المتقاعدين ، وتحل مشاكل المياه ، وتوفر الاسمنت ، ومواد البناء لتظل حركة البناء والعمران الى تقدم وازدهار .. سنة موازنتها تحقق المشاريع الاقتصادية في كل مجال ، ومع موازنة هذا العام الف شوال ، وشوال الى اعداد قادمة من الصحفي مناقشة هادفة ، ونقد بناء ، والى الله المرجع ، وعنده حسن المآب !

الشيخ محمد على الجعبرى

● ما زال منذ قدومه الى عمان ، قبل بضعة أيام ، موضوع حفاوة واكرام من قبل مواطنيه من ابناء الخليل المتواجدين في عمان ، والضفة الشرقية من الاردن خاصة ،

ومن الكثيرين من اصدقائه ، ومعارفه علمة يقبلون بالسلام عليه ، والترحيب به كرجل من رجالات البلاد عرف بدماثة الخلق ، وسخاء اليد ، وحسن الادارة ، والاهم من هذا ان العديد يقدرون له صموده في خليل الرحمان ، ودعوته الى عدم النزوح عن بلاد الابناء والاجداد ، ثم اهتمامه بقضايا المواطنين ، وملاحقة حلها ، واصلاح ذات البين بين المتخاصمين ، والسعي الى رفع الحيف عن الذين تستبد بهم سلطات الاحتلال الى غير ذلك من المزايا الشخصية ، والصفات الاجتماعية التي يتميز بها زعيما في قومه ، مرنا في تعامله مع الناس . وما لقي ويلاقي في عمان دليل على محبة الكثيرين له ، وتقديرهم لجهوده في خدمة الخليل ، وغيرها خدمة تتصف بالشجاعة مع الصبر والتحمل ، واهلا وسهلا ، ومرحبا .

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

فان السنة الميلادية الجديدة تحل ومعها انطباعات سابقتها ، وتجاربها مثلما تحمل الى تابعتها امال امة طال امد انتظارها لمرحلة جديدة تتجسد فيها قيم البعث الحضاري ومفاهيم العمل الجاد الدءوب لتحقيق الامال السامية تهز مشاعر الغيورين ، وتقض مضاجع المخلصين وهي امالهم في السيادة الكاملة في وطنهم الكبير ، وبلوغ الهدف الاسمى هدف الوحدة القومية المنشودة ترفع من شان العرب ، وتعزز هيبتهم ، وتعلي مكانتهم الدولية .. الوحدة الشاملة التي تزيل الاخطبوط الصهيوني ، وترد الغزوة الاستعمارية ، وتهيء الفرص امام جميع العرب ليحيوا حياة الكرامة ، والاستقرار ، والرخاء العميم أجل ... تحل السنة الجديدة ١٩٧٧ وفلسطين باسرها محتلة ، وديار من ديار الشام مغتصبة ، وتراب طهور من تراب ارض الكنانة مستوطن بالعصابات الصهيونية الغازية الجانية لا يطردها من ارضنا، ولا يسترد الكرامة المهدورة الا تبدل للعقلية العربية التبدل الذي ينقلها من حالة الاستسلام الى حالة الاستنفار العام يشحذ العزائم ، ويلهب المشاعر طلبا للتحرر ، وتضحية في سبيل الحرية وهي اغلى ما لدى الانسان .. الانسان الحق الذي لا يرضى بالضيم ، ولا ينام على الهوان ، وكل العرب مدعوون في السنة الجديدة الى ان ينفضوا غبار التكاسل ، والاهمال ، واللاابالية ثم هم يهبوا جميعا الى عمل منسق ، تسبقه الخطة الموحدة المدروسة من اجل نهضة تشمل كافة جوانب حياتهم وهي التي تدفعهم قبل كل شيء الى الجهاد في سبيل الحق المعتدى عليه ، والمقدسات التي تئن في ظلال احتلال العدو ونحن امة الطاقات البشرية ، والمالية ، والمركز الاستراتيجي الدولي يمكننا اذا ما نحن اردنا ، وصممنا على تحرير انفسنا من متاهات المذلة ، وتحرير اوطاننا من الاحتلال .. يمكننا مركزنا ، وتمكننا امكاناتنا من الحصول على ما نريد في السنة الجديدة ، وما نريده هو تحرير فلسطين ، والاراضي السورية والمصرية المغتصبة من براثن الصهيونية التي هي بالمقابل لجعل سنة ١٩٧٧ هذه سنة عدوان لا سنة سلام كما يتوهم البعض ، والله يؤيد المجاهدين ، والله ينصر المؤمنين ، وهو مع الصابرين المكافحين من اجل كرامة العرب ، وامجاد المسلمين .

عيد الجمهورية الرومانية

التاسع والعشرون لاعلان الجمهورية يسر به الاردنيون لما يلقى طلابهم هناك من حسن معاملة ، وكريم رعاية ، وللانفتاح الروماني على تفهم القضايا العربية ، وعلى المشاريع الاقتصادية الاردنية بحيث صار التعاون مستمرا بين الاردن ، ورومانيا لصالح العلاقات الثقافية ، والسياحية والاقتصادية الاخرى . . و « الصحفي » الذي لقي وزملاؤه الصحافيون ترحيبا حارا حين زيارتهم الى رومانيا ليطيب له ان يهنيء رومانيا : رئيسا ، وحكومة ، وشعبا بهذه المناسبة راجيا ان تزداد قوة العلاقات بين البلدين وان تشهد السنة الجديدة ٩٧٧ اندفاعا وحماسا من رومانيا لدعم الحق العربي في فلسطين؛

مثل حماسها في التعاون مع الاردن على ما فيه فائدتهما المشتركة منوهين هنا بجهود سفارة الاردن في رومانيا ،

في الاردن لتوطيد احسن العلاقات بين بلدينا .

مستوطنات يهودية جديدة

● يقيمها العدو المحتل في فلسطين ، وسيناء ، والجولان رغم التحذيرات الدولية ، ورغم ما يشاع عن خطوات نحو السلام في المنطقة ، والقادمون من الديار المحتلة يستغربون كيف يصدق بعض الساسة مزاعم الغزاة المعتدين بانهم ماضون نحو السلام ، وهم في الحقيقة يستعدون للتوسع ، والعدوان

امام مجلس الوزراء؟

ربما كانت القضايا الملحة المطروحة امام السيد رئيس الوزراء ، ومجلس الوزراء والعام في مستهله ، وصورة الواقع مستكملة . والامال المعقودة كثيرة . وكبيرة .. ربما كانت الامور التالية ذات اولوية . وهي كذلك في راينا ، ورايهم :

١ — احتمالات نقص نسبة الامطار الهاطلة هذا العام ، علما بانه قد تاخر هطولها عن الميعاد المعتاد . وذلك ما يؤثر على الموسم من جهة ، ومن قبله على مياه الشرب . وينابيعها . ومصادرها من جهة ثانية ، وعمان . وبعض المدن الاخرى ، وكثير من الارياف . والقرى عانت . وتعاني من مشكلة المياه التي لا بد لها من حلول سريعة انية . ومثلها حلول جذرية بعيدة المدى ، والمزيد من حفر الابار الارتوازية . والمزيد من الخزانات على الجبال ، والخزانات على سطوح المنازل والاحتياط من المحركات ، والموتورات ، والانابيب ، والصهاريج امور ضرورية ، مثل ضرورة اجبار كل مواطن صاحب منزل على حفر بئر في ساحة منزله ، واجبار اهالي القرى على ترميم الابار القديمة ، واغنيتها ، مع التوعية بالتدبير ، والتوفير باستهلاك المياه ، ومباشرة تنفيذ سد عبدون في عمان ، وغيره من السدود في الاماكن الاخرى من البلاد

٢ — والطحين ، ومن قبله القمح ، واستيراده ، وتخزينه في الصوامع ، والاهراءات للطوارىء ، وكذلك معالجة اختفاء الخبز في بعض الايام ، بزعم عدم وجود الطحين في المطاحن

٣ — والجهاز الاداري ، وادخال التحسينات عليه . ووضع الموظف المناسب في المكان المناسب

٤ — وتوفير مادة الاسمنت باسعار معتدلة لتظل عجلة البناء تسير الى الامام

٥ — ووضع سياسة للتدبير والتوفير في اموال الخزينة

٦ — ومعالجة مشاكل الهاتف ، واعطاله

٧ — واعطاء ديوان المحاسبة المزيد من صلاحيات المراقبة والتدقيق .

٨ — ومعالجة قضايا ارتفاع الاسعار ، ومنها اسعار البن ، واثمان لحم الدجاج ، واللحوم الاخرى وتشجيع تربية الاغنام

٩ — وكيفية سد العجز ان وجد في الموازنة لا يكون بغير التدبير والتوفير والله بكل شيء عليم وبصير خبير

متعهدون يفقدون الثقة ؟!

● بعض المتعهدين ، والملتزمين الكبار بدأوا يفقدون الثقة بامكاناتهم على تنفيذ المشاريع الكبيرة التي تقتضي فنا . وسهرا ، في التنفيذ ، ومن قبلها عظم الشعور بالمسؤولية ، والعزم على العمل باخلاص اكيد ، وامانة فائقة . وبعض الابنية ، والمشاريع الهامة يعاد النظر في تخطيطها ، وبنائها ، ولو اقتضى الامر نفقات جديدة باهظة ؟!

انتخابات نقابة الصحافيين

● ستتم في الرابع عشر من هذا الشهر . ويؤمل ان يقع الاختيار على عدد من الصحافيين الاكفياء ، المخلصين يتفرغون لتحسين اوضاع المهنة ، وخدمة مبادىء ، واهداف الصحافة الحرة الكريمة في ظروف اردنية ، وعربية احوج ما تكون فيه الى اقلام مستنيرة ، وآراء بناءة جريئة تبعث في الراي العام المثل العليا ، والقيم الرفيعة ،

والصحافة العربية في الاردن اسبوعية ، ويومية تخطو خطوات موفقة في الانتشار ، مثل خطواتها بتعميم الثقافة ، ومناقشة القضايا العامة ، ولذا فهي بحاجة الى من يمثلها خير تمثيل ، ويعبر عن حاجاتها بحماس ومتابعة، ولعل انتخاباتنا القادمة تكون على هذا المستوى الذي ننشد، والله مع المخلصين

وانتخابات نقابة المحامين

وانتخابات نقابة المحامين قريبة هي كذلك ومن المرشحين بالاضافة من ذكرنا في هذه الصحيفة الاستاذ المحامي عبد الرحمن خليفه الذي سبقت له خدمات عديدة في خدمة البلاد ، والعباد ، ومن رجال التشريع، والقانون في الاردن ، وهو مع زملائه المرشحين الاخرين يتنافسون منافسة شريفة نرجو ان تسفر عن اختيار من نأمل ان يكونوا موفقين في رفع مستويات المهنة ، والمساهمة في تشريع احدث القوانين في الاردن . مع التعبير عن رغبات المحامين المشروعة ، واعلاء كلمة الحق ، والقانون، والعدالة

المجلس المركزي الفلسطيني

● يجتمع في اليوم الحادي عشر من هذا الشهر ، في دمشق ، للنظر في سلسلة من المواضيع ، والمقترحات المطروحة على بساط البحث ، ومنها اختيار اعضاء جدد في المجلس الوطني ، مع اعداد جدول اعمال الدورة القادمة للمجلس الفلسطيني العام .

تهنئـــات، وشعارات، ومطـــالب، واقتراحـــات في سنـــة ١٩٧٧ ميـــلاديـــة

★ اهالي بلدتي خلدة : وام السماق ، والسيدان عوض غالح السكر . وعواد الفرحان النعيمات يتمنون في العام الجديد ايصال التيار الكهربائي الى منطقتهما ؛ واشراكها في مشروع من مشاريع المياه ، واصلاح الطرق القروية المؤدية اليها . ويهنئان ذوي القلوب الطيبة ، والضمائر الحية : في هذه الدنيا : تهنئة الامل . والرجاء بأن يكون الوفاء . وعرفان الجميل طابع الاصدقاء ، والمعارف والمواطنين

★ ومع العام الجديد يردد :
اعراب هذه الايام ؛ قول الشاعر :

اذا ما غضبنـــا غضبـــة مضريـــة
هتكنا حجـــاب الشمس او قطرت دما

ويكرر السيد زيد الرفاعي القول :

اذا ما اعرنـــا سيدا من قبيلـــة
ذرى منبر صلـــى علينا وسلمـــا

ويتزل الشيخ محمد علي الجعبري قول المرحوم احمد شوقي:

يـــا فتية « عمان » شكرا لا انقضاء له
كأن احسانكم يجزيـــه احســـان
ما فوق راحاتكـــم يوم السماح يـــد
ولا كاوطانكـــم في الكون اوطـــان

— ولسان حال صحيفة الراي :

الراي قبل شجاعـــة الشجعـــان
هو اول وهي المحل الثانـــي

— وصحيفة الشعب يردد محرروها قول الزعيم الخالد سعد زغلول

الحق فوق القوة ؛ والشعب فوق الحكومة

ومعها بيت شعر ابي القاسم الشابي :

اذا الشعب يوما اراد الحيـــاة
فلا بـــد ان يستجيب القـــدر
ولا بد لليـــل ان ينجلـــي
ولا بـــد للقيـــد ان ينكســـر

— وصحيفة « الاخبار » لسان حالها :

ستبدي لك الايام ما كنت جاهـــلا
ويأتيـــك بالاخبـــار من لم يـــزود

— و « اخبار الاسبوع » تردد :

« اخبار اسبوعي » تقض مضاجعـــا
تلـــك الحقائق لا تريد ؛ وتسمـــع

وشعار صحيفة الدستور :

دستورنا ما قد علمت وانـــه
من فكـــر اقلام الصحافة ينبـــع

— و « اللواء » تردد مع السنة الجديدة :

حيوا اللـــواء وقوفا ايها العـــرب
هذا هو الحسب الموروث ؛ والنســـب

— و « الاردن » مازال شعـــاره :

أنـــا مهمـــا الدهر اشقى وطنـــي
لم ازل ابكي لشـــرق الاردن

— والسفارة الجزائرية . تستقبل العام الجديد وبعـــد البسملة بالشعار الخالد :

شعب الجزائـــر مسلـــم
والى العروبـــة ينتســـب

— والاستاذ احمد اللوزي يستفتح العام الجديد بقول الشاعر

اذا القوم قالـــوا من فتى خلت انني
دعيت فلـــم اكســـل ولم اتبلـــد

— والاستاذ سليمان عرار يردد قول الشاعر مصطفى وهبي التـــل :

تمتـــع من شميم عـــرار نجد
فمـــا بعد العيشية من عـــرار

— والسيد امين الخصاونه ، مع راي « عرار » ..

سيمت بلادي ظروب الخسف وانتهكت
حيائـــري واستباح الذئب قطعاني

— والاستاذ يعقوب عويس يكمل الشعر :

وراض قومي علـــى الاذعـــان رائدهم
على احتمال الاذى من كل انســـان

والاستاذ سعد جمعه يردد :

ومن نكـــد الدنيا على المرء ان يـــرى
عدوا لـــه ما من صداقتـــه بـــد

والاستاذ عبد المنعم الرفاعي يردد هذه الايام ، ومع السنة الجديـــدة :

مجـــدي اخيرا ومجدي اول شـــرع
والشمس راد الضحى كالشمس في الطفل

— وسعيد الناصر يستعرض قول الشاعر العربي :

صحب الناس قبلنا ذا الزمانـــا
وعناهـــم من شأنه ما عنانـــا

ويكمل الاستاذ عبد المجيد مرتضى الشعر :

وتولوا بغصة منه وان سر بعضهم احيانا

★ ولسان حال عصابات النهب :
« زيتون برما داشر ، وتعيشوا يا همل » ..!!

★ ومعهم عصابات السلب تردد:

قسمـــا لو قـــدروا ما احتشمـــوا
لا يعف الناس الا عاجزيـــن

★ والسارقون لسان حالهم :
المال السايب يعلم الناس السرقة .؟!

★ والمتزلفون يرددون :
بوس الايدي ضحك على اللحى .!!

★ والانتهازيون شعارهـــم :
.. اذا مت ظمآنا فلا نزل القطر

★ ومربو الاغنام يتمنون في عامهم الجديد ان تعاملهـــم الجهات ذات العلاقة معاملة صناعات « الفاين » وغيرها من الصناعات الكمالية على الاقل تحميهم ، وتعفيهم من رسوم استيراد ضروريات مهنتهم من سيارات نقل ، وصهاريـــج مياه : كما تمدهم بالمزيد من « النخالة » والاعلاف بأسعـــار معتدلة . وتعوض عليهم اراض اميرية لاستغلالها مراعي الخ

— ومزارعو الزيتون يتمنون في السنة ١٩٧٧ ان تعيـــد وزارة الزراعة النظر بامر نوعية شتول الزيتون فقد ثبت لهم بأن النصوب المحلية افضل ، واقوى على مقاومة الامراض الزراعية : وانتاجها وثمارها اكثر جودة .

— وانشاءات مشروع كلية الشهيد فيصل في اراضـــي المزار ؛ ومؤته تنتظر في العام الجديد تحقيقا ماليا ، وفنيـــا واسعا ، شاملا يضع النقاط على الحروف

— والمسافرون السندباديون من المسؤولين يطالبون في العام الجديد بأن ترفع نسب النفقات ؛ والعـــلاوات ، والاكراميات والمخصصات

— والعديد من مواطني المدن قرروا تزويد منازلهـــم مع مطلع العام الجديد بالبسكوت بدلا من الخبز

— والموسرون في بعض احياء عمان ، واربد قرروا هـــم كذلك استيراد مياه « ايفيان » من فرنسا لمواجهة المزيد من شح مياه الشرب التي لا تصل الى منازلهم ، ومع ذلك فهـــم على استعداد لدفع اثمان طواحين الهواء في انابيب التمديدات الى تلك المنـــازل

— والمستمتعون بشرب القهوة ، قرروا ان يستعيضوا عنها في سنة ١٩٧٧ بشرب البابونج ، والزهورات ،

— ومن تمنيات المخلصين في السنة الجديدة :

١ — تخفيض اثمان المياه في مناطق الاغوار .
٢ — انشاء مصانع لسوائل البندوره ، وتجفيف الثمـــار وخاصة تجفيف التين
٣ — تنفيذ مشروع سد عبدون في العاصمة للحيلولة دون خطر الفياضانات الداهمة ولتقوية مصادر الميـــاه في رأس العين وغيرها
٤ — تعبيد طريق « الهيدان » في منطقة بني حميده ، وهو الوادي الخصب التربة ، الغزير المياه .
٥ — مباشرة تنفيذ مشروع المدرسة الزراعية ، المهنيـــة في الحصـــن
٦ — انشاء مركز ثقافي كبير في عمان ، وهو مشروع قديم خطط له المهندس المشهور سيد كريم
٧ — انشاء مصرف للتقاعد ؛ والمتقاعدين والموظفـــين العاملين
٨ — ظهور قانون جديد للانتخابات النيابية على المستوى السليم فيه صيانة الاقتراع وحريته ؛ وسريته؛ وتوسيع الدائرة الانتخابيـــة

والاهم من هذا كله وحدة وطنية داخلية تقوى على مجابهة الاخطار ، وتحتمل المسؤوليات الكبار : وكل عام وانتم بخير

في وداع العام (١٩٧٦ ميلادي - ١٣٩٦ هجري)

بقلم الاستاذ : اسكندر معروف

اخر ورقة بقية في « الروزنامة » لعام ١٩٧٦

سلختها عن امها العجوز ، واتبعتها بشقيقاتها الثلاثمئة والخمس والستين في مجاهل الفناء . بل هو اخر يوم مـــن ايـــام السنة العتيقة يتقلص ظله الاسود ، ولا يبقى منـــه غير الاثر والذكرى .

نزعت عنها نقابها المشؤوم الاخير واتبعته باللعنـــات الجارحة فكشرت لي عن نابها الطويل واستوقفتني بخطـــاب جميل « كل عام وانتم بخير »

وتجاوبت اصداءها الاودية والسهول ، وتناقلتها الالسنة والشفاه ، وطار بها الاثير الى سائر جنبات المعمـــورة ، « كل عام وانتم بخير »

وهلل الناس للعيد : سواء اكان عيد الميلاد او عيـــد الاضحى . الفطر ام السنة الهجرية . واختلجت النفـــوس تيمنا بالساعة الفاصلة . بهذه الحلقة الصغيرة الواهية التي تربط بطرفيها ماضي الاجيال بمستقبل الاجيال ، وطـــارت الامال شعاعا في فضاء الله الواسع .

الناس في عيد كبير . ولست — وحق اطباق الحلـــوى وكؤوس الشراب — اعلم نخب من يشربون وعلى صحة من يرقصون ويعربدون ؟.. على صحة العام الذي ادبـــر ، أم على صحة العام الذي اقبل ؟.

هل هم يفرحون بانقضاء ايام النحس ، ام باستقبال ايـــام السعـــد ؟

هنا بيت القصيد ؛ وهنا — في عرفي — سر العيد ..
اذا كان الرقص على قبر العام المدبر ، فهاتوا الكؤوس نشربها حتى الثمالة . هاتوا الكؤوس نشربها فوق الاشلاء ... اشلاء العام المنصرم الذي طرحته يد الله على عتبـــة الماضي ، فاضمحل امام شمس العام الجديد ، كما تضمحـــل الظلمة امام النور ...

ايها العام الجديد — ١٩٧٧ — ولا مرحبا بك ، ولا سلاما عليك ، اذا نهجت نهج اخيك ١٩٧٦ وسلكت سبل الشـــر والرذيلة الضلال والتويت عن مبدأ الحق والعدالة .

لا مرحبا بابتسامتك الحمراء ؛ ابتسامة الحـــرب ، اذا كانت تنذر بالبؤس والشقاء ؛ ولا اهلا بهذا الوشاح الجميل اذا كان يخفي وراء زركشته اللماعة ، وخيوطه الناعمة ؛ الشرور ، والويلات لهذه الانسانية الخارقة بين امواج الظلم والعذاب .. بين المؤامرات والتخريب والدمار والخراب ..
وانت ايها العام الراحل ، المضرج بدماء الاحرار ، المتقلـــب على السنة الحراب ؛ بين النار والحديد . انظر الي هـــذا العالم ، وانت تجتاز المرحلة الاخيرة من حياتك المـــلاى بالفواجع والويلات والتيتم والارامل ، ماذا جررت اليه غير المصائب والاحزان والالام ، بل ماذا ولدت له غير الشقـــاء والخـــراب ؟

لقد اخطأ الناس عندما اطللت عليهم في مثل هذه الساعة منذ ثلاثماية وخمسة وستين يوما ، حيتك الخادعـــة ؛ وملابسك الكاذبة : فرحبوا بك مبتهجين ؛ وصافحـــوك مسرورين .. وشربوا نخبك حتى الثمالة ... الاخ والصديق والجار يصافح بعضها البعض ولكن الحقيقة هي العكس ..

انت المسؤول ايها العام امام التاريخ . وستتبعك الشتائم واللعنات الابدية والتاريخ الى اقصى مجاهل الماضي . وهـــا أنا وغير اقف الان على ضريحك : فلودعك بما يودع بـــه المجرمون ، واستنزل غضب السماء عليك : على عين شقيقك العام الجديد : ليرى بنفسه مصير الظالمين : فلا ينهـــج نهجك ؛ ولا يسير على غرارك في مستهل حياته الجديدة ..

هذا سجل جرائمك وهفواتك بين يدي ايها العام . اقلب صفحاته السوداء : فلا اجد فيها غير الغصات الموجعـــة ؛ والعبرات الخانقة ؛ واتفرس في سطوره الدكناء : فلا اقـــرأ

قبحك الله ايها العام على عدد ايامك ولياليك : وجعل هذه فيها غير المآسي والفواجع والالام الدفينة الى الاعماق ..
الساعات العزيزة التي انتزعها من حياة الامم والشعوب ؛ ودفنتها معك في القبر : خاتمة للاحزان . وكفنـــا للالام والمصائب ..

هاهي الساعة امامي ايها العام المنصرم تشير اليك بيدين من حديد ؛ وتخاطبك بلغة الابالسة ان امض بسلام الـــى مثواك الاخير ، واقفل الباب وراءك — فها قد لبسنا مـــن سوادك الحداد على امال غراء ادرجت معك في الكفـــن ، وذابت مع انفاسك في ظلمات الاجيال ...

ها هي الساعـــة ١٢ من ليلة ١٢ — ١ — ١٩٧٧ ايها العام تدق لك دقات الحزن الاخيرة . وها هي جحافـــل اخيك العام الجديد مقبلة برماحها وسيوفها ؛ تتعقب خطواتك لتثار لتامنك ؛ وتستبدل وشاحنا الاسود الذي لبسناه حدادا عليـــك بثوب العرس . عرس العام الجديد ١٩٧٧ . فاتكىء ايها المجرم الى ما وراء الحدود التي اصبحت — خطـــة مرسومة — لك ولامثالك من مجرمي الانسانية ، وتغلغـــل في حلك الظلام قبل ان تدركـــك الجيوش النصر الزاحفـــة من وراء الافق في موكـــب العام الجديد .

وانت ايها العام الجديد ١ — ١ — ١٩٧٧ ، يا عروس الامل ورسول الرجاء : انظر الى اخيـــك ١٩٧٦ وهـــو يتوارى مسرعا من هذا الوجود ؛ في وسط جحيم من الشتائم واللعنات ؛ وتامل بما يؤول اليه المجرمون الافاكون المخربون واعتبر لئلا تنتهي الى ما انتهى اليه اخوك ، فتتبعك الشتائم الشتائم ، وتغمرك السنـــة الناس بسيل جارف من اللعنات صارخا تالى السماء شاكيـــة باكية ظلم الانسان البربري على اخيـــه الانسان الذي صور على صورة الرب جل اسمه ويسجـــل اسمك التاريـــخ الى جانـــب اسم اخيك ؛ في سجـــل المجرمين تاريـــخ اسود ويا للعار .

على هـــذا الامل فقـــط نرحـــب بك ايها العـــام الجديد ١٩٧٧ .

— وكل عـــام وانتـــم بخـــير —

من زبارج اللغة العربية

فهي لا تصلح للعصر .. فما حاجة العصر لهذي الحيزبون
انظروها .. انها عاجزة تكلم الضاد .. امام العاجزين
لست يا قوم كما قالوا .. وما صرت اعجازا كما هم يدعون

حضرات الاخوة .. اعضاء المجامع اللغوية في الاقطار العربية ... انها لامانة في اعناقكم ... امانة يسألكم الله عنها يوم القيامة ... يوم لا ينفع مال ولا بنون ..

ان الله ليسألكم اذا لم تقوموا باصدار كتاب في الاملاء يبعد الانسان العربي عن المتاهات .. عن جواز الوجهين او الثلاثة وجوه .. عن اجتهادات سطحية اجتهدها قوم فتركوا الانسان العربي يتخبط لا يدري اين الخطأ واين الصواب ... واين ما يجوز ومالايجوز .. واين الخطأ واين انصافه واين الحق وجوانبه .. وهل اكتب هذه ام تلك ، وهل هذا من انصار هؤلاء ام اولئك ؟! ان الله ليسألكم .. اذا لم تتفقوا وتصدروا كتابا في الاملاء تتبناه وزارات التربية والتعليم في جميع الاقطار العربية .. ويدرس في جميع المدارس .. اقول ان الله ليسألكم اذا لم تفعلوا .. فانها لامانة .. فالاجيال تنتظر .. واللغة العربية واقفة عيناها مغرورقتان بالدمع ، والتاريخ ممسك بقلمه .

هل تعلم اخي الكريم :

هل تعلم اخي الكريم :

١ : أ — ان ال لا تدخل على كل وبعض .. فقد ذكرتا في القران الكريم — مصدر الاعجاز والبلاغة — باكثر من ٥٢٥ اية .. ولم ار في ال ٥٢٥ موضعا في القران الكريم موضعا واحدا قد تدثرت كل او بعض بأل هذه ...

ب — اجاز نفر من المجتهدون بدخول ال هذه على كل وبعض محتجين بقول مجنون ليلى :

لا يذكر البعض من ديني فينكره ولا يحدثني انسوف يقضيني

ج — من هذا ارى انه لا يجوز ان تدخل ال هذه على كل وبعض .

هـ — ولكنني رايت في القران الكريم دخول اللام هذه على كل وبعض :

قال تعالى : ١ — ولكل امة رسول ، فاذا جاء رسولهم قضى بينهم بالقسط .

٢ — موعظة وتفصيلا لكل شيء

٣ — لكل امة اجل .. اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة

٤ — قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر

وانني لاتساءل .. علام استند هؤلاء عندما خطأوا دخول اللام على كل وبعض ؟!

و — وفي غير تضاربت الاراء وتضادت .. فمنهم من اجاز ومنهم لم يجز ..

ز — سوى وحسب وكافة وقاطبة وطرا لا يجوز دخول ال عليها .

ح — نهر « دجله » .. لا تدخل اللام على دجلة ..

ط — هنيدة اسم لكل مائة من الابل لا تنصرف ولا تدخلها ال

٢ — وسط ... كل موضع يصلح فيه وضع بين عوضا من وسط فهو بالتسكين والا فبالتحريك ..

وعليه نقول : وسط الحبل « بالفتح » ووسط القوم بالتسكين .. فهنا يصلح ان نضع (بين) عرضا من وسط .

٣ — البضع ... من بين الثلاث الى التسع ،

يقال : بضع سنين وبضع عشرة من النساء وبضع وعشرون امراة

ومع المذكر : بضعة عشر من الرجال وبضعة وعشرون رجلا ويجب تقديم بضع .

٤ — اذن واذا : حرف جواب وجزاء او مكافاة .. قالوا : ان هذا الحرف اذا نصب الفعل كتب بالنون والا فبالالف .

٥ — هل تعلم اخي القارىء الكريم ان :

أ — اسماء البلاد والمدن والقبائل هي مؤنث معنوي يستدل على تانيثها بالمعنى

ب — ان اسماء الاعضاء المزدوجة كعيد ورجل واذن مؤنث معنوي وان هناك من الاسماء ذات الاعضاء المزدوجة مذكر كالصدغ والمرفق والحاجب والخد واللحي .

ج — وهناك الفاظ من المؤنث المعنوي بعضها لم يدخل تحت الضوابط وهي كثيرة منها :

اذا شاخ الرجل وعلت سنه فهو قحر وقحب فاذا اولى وبناء عليه اثر الكبر فهو يفن (فتح الياء والفاء) ودردج بكسر الدالين وتسكين الراء

ارض ، ارنب ، اصبع ، بئر ، جحيم ، جهنم ، دار ، حرب ، رحى ، ريح ، شمس ، سن ، ساق ، شمال ، فاس ، فخذ فلك ، قدم ، قوس ، كاس ، كتف ، كرش ، نعل ، ناب ،ورك ، يمين .

د — وان اسماء الحروف الهجائية ، يجوز فيها التذكير والتانيث .

٦ — وهل تعلم : ان سجادة (بفتح السين) لا بكسرها .

وان الراب هو زوج الام .

وان الربيب ابن امراة الرجل من غيره

وان الراية هي زوجة الابن

٧ — وهل تعلم انه لمن الخطأ ان نقول : مما يؤسف له ، واسفت لفوات الفرصة .. وانما يقال : اسف على فوات الفرصة

٨ — وهل تعلم :

انه يقال للرجل اول ما يظهر الشيب به : قد وخطه الشيب فاذا زاد قيل : قد خصفه وخوصه (بتشديد الصاد في خصفه والواو في خوصه

واذا ابيض بعض راسه : قيل اخلس راسه فهو مخلس (غلب بياضه سواده « بضم الضاد » فهو اغثم فاذا شمطت مواضع لحيته قيل : قد وخزه القتير كثر فيه الشيب وانتشر قيل : قد تقشع فيه الشيب (بتشديد الشين)

٩ — وانهم قالوا :

شاب الرجل

ثم شمط

ثم شاخ

ثم كبر

ثم توجه

ثم دلف

ثم دب

ثم مج

ثم هدج

ثم ثلب (بتشديد اللام)

١٠ — وانهم قالوا :

عتا الشيخ وعسا

ثم تسعسع وتقعوس

ثم هرم وخرف

ثم افند واهتز (بسكون التهاء وفتح التاء ثم العق اصبعه وضحا ظله اذا مات

١١ — وانهم قالوا :

فاذا زاد ضعفه ونقص عقله فهو جلحاب ومهر

١٢ — وانهم قالوا :

بعر البعير

ثلط الفيل (تسكين اللام)

خثى البقرم

جعر السبع فتح الجيم وتسكين العين

ذرف الطائر فتح الذال وتسكين الراء

سلم الحبارى فتح السين وتسكين اللام

صوم النعام

ونيم الذباب

قزح الحيه فتح الحاء وتسكين الزين

نقض النحل فتح النون وتسكين القاف

جيهبوق الفار

عقى الصبي

ردج المهر والجحش فتح الراء والدال

سخت الحوار ضم السين وتسكين الخاء

فائدة في الاملاء :

ما زالت كتابة مائة ضائعة بين فريقين

فريق يقول : مئة كفئه ..

وفريق يقول : ثبتت الفلها ولا تقرا فتكتب هكذا مائة

وما زلنا ضائعين بين هذين الفريقين الى ان يأذن الله بالفرج وعلى ايدي اعضاء المجامع اللغوية في الاقطار العربية .

● ★ ●

اخي القارىء الكريم :

... الا تعلم ان الذين يقولون : خطأ شائع خير من صحيح مهجور ، هم اعداء لغتك ..

هم اولئك المستعمرون الذين ارادوا ان يحطموا الانسان العربي بتحطيم لغته في نفسه ..

هم اولئك الذين رضوا من الغنيمة بالاياب .. هم الذين يرون كل ما لم يعرفوه مستحيلا .. وهم اولئك الذين لم يتعودوا ان ينظروا الى فوق .. منهم وثوتياتهم اعداء ..

الا تعلم اخي القارىء الكريم ان عليك ان تحارب هؤلاء .. وانه لا يجوز ان نقول :

مكره اخاك : بل مكره اخوك .. وليس المثل بكلام بني او باية قرانية لا يجوز ان تبدل كلماته وحروفه .. لانه ارث .. ولا يجوز ان تتلاعب بهذا الارث المقدس .. كما يدعون ..

١ — وهلم تعلم اخي القارىء الكريم ان عادا كانت تسمي :

المحرم : مرتمرا — بفتح التاء وكسر الميم —

وصفرا : ناجرا

وربيع الاول : خوانا — بضم الخاء وتشديد الواو —

وربيع الاخر : بصانا — بضم الباء —

وجمادى الاول : رنى بضم الراء وتشديد النون

وجمادى الاخرة : حنينا

ورجبا : الاصم

وشعبان : عاذلا

ورمضان : ناتقا

وشوالا : وعلا بفتح الواو وتسكين العين

ذو القعدة : ورنة بفتح الواو وتسكين الراء

وذا الحجة : برك بضم الباء وفتح الراء

٢ — وهل تعلم اخي القارىء الكريم :

ان اسماء ايام الاسبوع القديمة كانت تسمى بـ :

الاحد — اول

والاثنين — باهون بتسكين الهاء وفتح الواو

والثلاثاء : جبار بضم الجيم

والاربعاء : دبار — بضم الدال

والخميس — مؤنس

والجمعة عروبة بفتح العين

والسبت شيار بكسر الشين

وهل تعلم اخي الكريم :

ان الشعر اذا كان كثيرا فهو جفال بضم الجيم

ان الشعر اذا كان متصلا فهو وحف فتح الواو وتسكين الحاء

ان الشعر اذا كان كثيفا مجتمعا فهو كث فتح وتشديد الثاء

ان الشعر اذا زادت كثافته فهو مطلنكس — ضم الميم وتسكين العين وفتح اللام وتسكين النون وكسر الكاف

ان الشعر اذا كان منبسطا فهو منسدر

ان الشعر اذا كان مسترسلا فهو سبط فتح السين وتسكين الباء

ان الشعر اذا كان غير جعد ولا سبط فهو رجل فتح الراء وتسكين الجيم

ان الشعر اذا كان شديد الجعودة فهو قطط فتح القاف والطاء

ان الشعر اذا زاد على القطط فهو مقلعط بضم الميم وتسكين القاف وفتح اللام وكسر الصين وتشديد الطاء

ان الشعر اذا كان نهاية في الجعودة كشعر الزنوج فهو مفلفل

ان الشعر اذا كان ناعما طويلا فهو مغدودن

وهل تعلم اخي الكريم :

ان من محاسن الحاجب الزجج والبلج

ان من معايبه القرن والزبب والمعط

فاما الزجج فدقة الحاجبين وامتدادهما حتى كانها خطا بقلم

فاما القرن فهو اتصالهما

فاما الزبب فهو كثرة شعرهما

فاما المعط فهو تساقط الشعر عن بعض اجزائهما

وهل تعلم اخي الكريم :

أ — في محاسن العين : ان الدعج بفتح العين : ان تكون العين شديدة السواد مع سعة المقله

ان النجل بفتح الجيم ان تكون العين واسعة

ان الكحل بفتح الحاء سواد الجفون من غير كحل

ان الحور اتساع سوادها — كعين الظباء —

ان الوطف طول اشفار العين

ان الشهلة حمرة في سوادها

ب — في معايبها :

الحوص بفتح الحاء والواو ضيق العين

الخوص غئورها مع الضيق

العمش ان لا تزال العين تسيل وترمض

الكمش ان لا يكاد يبصر

الغطش شبه العمش

الجهر الا يبصر نهارا

العشا الا يبصر ليلا

الخزر ان ينظر بمؤخر عينه

القبل ان يكون كانه ينظر الى انفه

الشطور ان تراه ينظر اليك وهو ينظر الى غيرك

الخفش صغر العين

الدوش ضيق العين وفساد البصر

الكمه ان يولد الانسان اعمى

وهل تعلم اخي القارىء الكريم :

ان الصهيونية بكسر الصاد وليس بفتحها

ان الوحدة بفتح الواو لا بكسرها — اتحادامتين —

وهل تعلم اخي الكريم :

ان الهمزة ترسم الفا وسط الكلمة في ثلاثة مواضع :

أ — ان تكون مفتوحة بعد مفتوح مثل سأل نأى

ب — ان تكون مفتوحة بعد ساكن مثل يدأب مسأله وطأه

جـ — ان تكون ساكنة بعد مفتوح مثل رأس مأمور شأن

اما بعد الالف الساكنة فهي ترسم بحسب حركتها :

على واو اذا كانت مضمومة مثل تفاؤل

على كرسي اذا كانت مكسورة مثل مسائل

منفردة اذا كانت مفتوحة مثل ساءل ملاءة كفاءة

محمود فرنجات

الى جانب القانون المدني .. نحـــن بحاجـــة الى؟!

بقلم المحامي الاستاذ : فيصل البطاينة

في اليوم الاول من هذا العام سيبدا العمل بتطبيق القانون المدني ، في بلدنا المتطور ، ذلك القانون الذي ينظم فحسب العلاقات الحقوقية بين افرادمجتمعنا مواطنين ، ومؤسسات .

ولا اريد هنا ان اتعرض للقانون المذكور ، وكيفية صياغته وتبويبه . لان الانتقادات والدفاع اللذان شهدتهما الصحافة الاردنية بما يتعلق بهذا الموضوع قد اوفته نوعا ما وبنيت معظم الثغرات فيه .

رغم ذلك يا مرحبا بالعام الجديد ـ عام القانون المدني الاردني عام خلاص رجل القانون من الرجوع الى مجلة الاحكام العدلية العثمانية ومشروحات الفقهاء لها ، تلك التي اسمع كغيري بها ، ولا ادري لها اثرا لانها اختفت من الاسواق منذ سنين طويلة ، ولو ان القليل من المكتبات الرسمية ربما تحتوي بعضها بالاضافة الى عهد من المحامية القدامى .. والجدد .

يا مرحبا بعام القانون بالنسبة لرجل القانون . .

وانا كمواطن سلكت طريق المحاماة وابتعدت عن غيره لاصحاب الاختصاص فان لا بد لي من الطلب بواسطة اجهزة الاعلام هذه من المسؤولين الساهرين على المطالب العادلة وهم كثر في هذه الايام ان يعملوا على تنظيم العلاقات الجزائية لتستقر الدائرة القانونية على وضع افضل . . وحتى يكون مطلبي موضع اهتمام حسب ما يستحق لا بد لي من عدم التشعب فيماشاطر بهذا العدد وما يليه من اعداد فقبل الدخول في هذا الموضوع لا بد من البحث بالشكل وقواعد الاختصاص تمشيا مع ابسط قواعد الاصول القانونية . . نعم ان الاصطلاحات القانونية

في القوانين والجزائية واصولها واختصاصاتها بحاجة الى تغيير . . ونظرة عادية الى قانون تسليم المجرمين مثلا تبين لك اقدمية القانون وعدم وجوب طباعته حديثا بالتسميات التي يعرفها كل مطلع عليه بالاضافة الى

صاحب الاختصاص بها مهما كان موضوع القضية المطلوب تسليم المجرم من اجلها ولو ان وضوح الطريق بعد صدور قرار قاضي الصلح بها يضمن لمشتكي عليه حقه فصاحب الاختصاص بالتسليم او عدمه هو جلالة الملك وبناء على تنسيب الجهات المختصة جزة الفقرة الاخيرة وهذا الاجراء خيرضامن لتحقيق العدالة هنا مع الايمان القوي بعدالة درجات التقاضي بكاملها .

ولا اريد ان افضل اكثر من ذلك لان سهر المسؤولين على المصلحة العامة خير ضامن ايضا للبحث في هذا الموضوع الذي طرحته مثلا ودليلا على وجوب اعادة

النظر في القوانين الصادرة منذ اكثر من عشرين عاما نقطة ثانية سأبحثها في هذا العدد تتعلق بقانون خاص هو قانون

جوازات السفر الذي تشكل مخالفته جريمة عقوبتها سميت بالجنحة ولم ترتق لمرتبة الجناية في موضوع تزوير الاوراق الرسمية ما عدا جواز السفر وهنا اطرح قضية امام المسؤولين الافاضل للمقارنة فقط . .

اولا ـ مواطن قام بتزوير شهادة ميلاده للحصول على جواز سفر اردني والقي القبض عليه يعاقب بعقوبة جنحوية . .

ثانيا ـ مواطن قام بتزوير شهادة ميلاد للحصول على تخفيض في اجور السفر ربما لانه لا يملك المبلغ الكافي للسفر بالطائرة لبلد ما ولنفترض للمعالجة والقي القبض

عليه يعاقب بعقوبة التزوير الجنائي واخيرا السؤال المطروح هنا ايهما احق بعقوبة جنائية . .؟

والى القاء في العدد القادم

الحاسب الالكتروني « الكمبيوتر »

الحاسب الالكتروني جهاز متطور يقوم بتصنيع وتجهيز المعلومات وفق مخططات العمل والاهداف التي يرسمها له الانسان على شكل برامج تحتوي على تعليمات واوامر .

اما تطور اساليب تجهيز المعلومات فقد مرت بعدة مراحل فقد استعمل الانسان واول ما استعمل اصابع اليد ثم الاشارات والحجارة ثم الكتابة على الالواح والخرق وقد اخترعت اول الة جمع ميكانيكية عام ١٩٤٢ على يد بليذ باسكال فرنسي الجنسية . واخترعت الالات التي تقوم باجراء العمليات الحاسبة وطباعة النتائج حوالي عام ١٨٩٠ واظهرت بعد الحرب العالمية الاولى اول الالات الحاسبة التي صممت لاغراض اعداد الفواتير ، والرواتب وتضمنت عدادات خاصة لتجميع المجاميع . وظل التطور على قدم وساق حتى توصل المختصون بهذا الاختراع الى ما توصلوا اليه الاختراع الفخم الحاسب الالكتروني « الكمبيوتر »

ويختلف الحاسب عن غيره من الاجهزة الحاسبة بأن له القدرة بعد تغذيه بالبرامج والتعليمات والمعلومات اللازمة على انجاز العمل المطلوب واعطاء النتائج المطلوبة بسرعة مذهلة ، ويقتصر تدخل الانسان في عمل الحاسب على اعداد البرامج والتعليمات ، وتهيئة وتحضير المعلومات بشكل يستطيع الحاسب قراءته

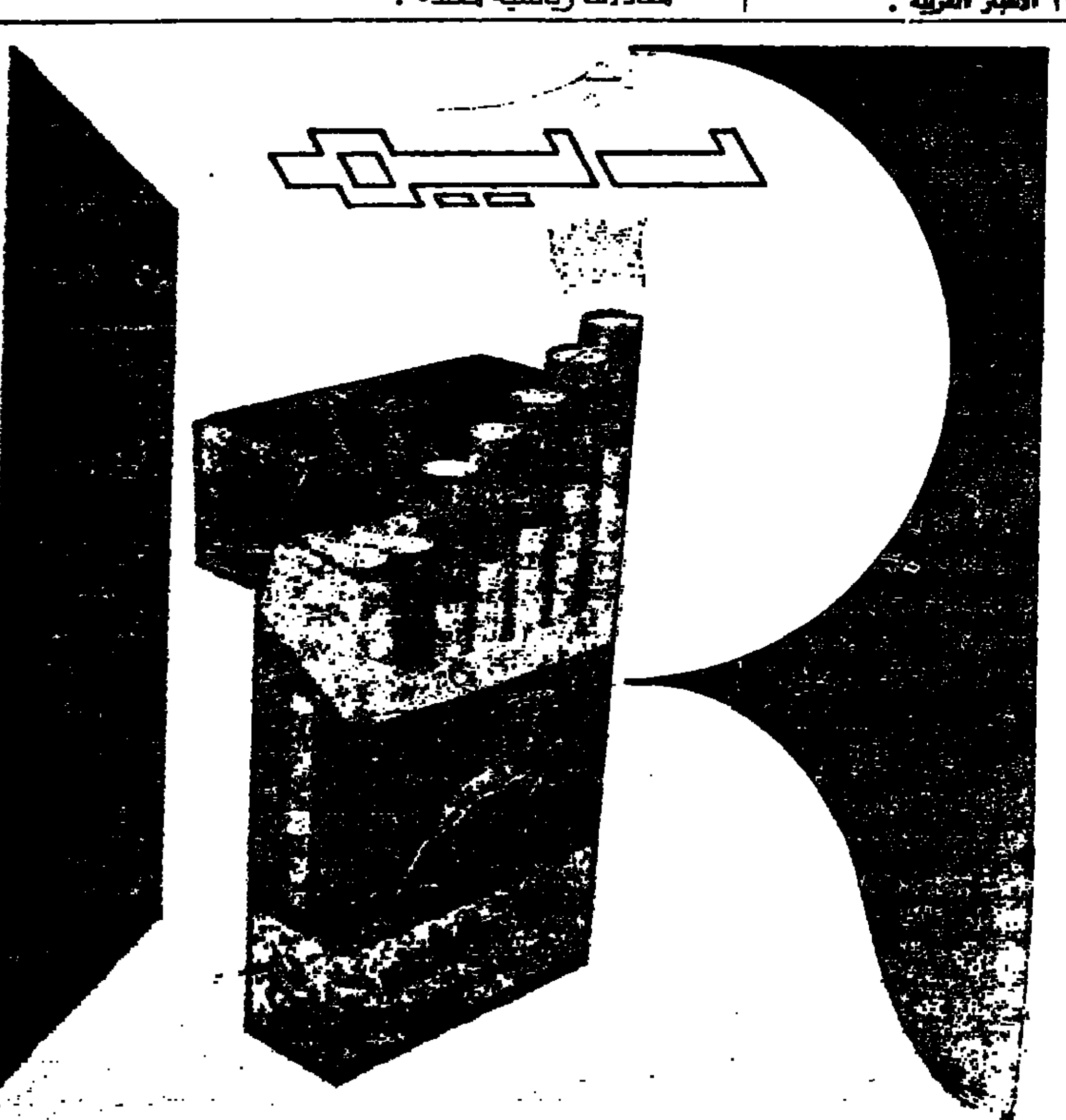
اما المجالات التي يستخدم بها الحاسب الالكتروني فهي كثيرة فقد شاع استخدامه وتنوعت مجالات استخدامه بحيث سمي هذا العصر بحق عصر الحاسب الالكتروني . وقد استخدم الحاسب اول ما استخدم لاغراض عسكرية في الحرب العالمية الثانية وذلك لحساب مرمى المدفعية وطريقة تحديد اهدافها . ثم شاع استخدامه في الخمسينات والستينات وامتد الى مختلف النواحي والنشاطات الاقتصادية والاجتماعية والعملية والادارية وغيرها . اما استخدامه بالصناعة فله حسنتين كبيرتين وهو اصدار الاوامر والتعليمات الى الة الانتاج والحسنة الثانية ليعطينا تقريرا اليا عن سير العمل والتغييرات التي طرات في احدى مراحل الانتاج ومثل هذا الاستخدام يمكن في الصناعة الاوتوماتيكية او شبه الاوتوماتيكية كما هو الحال في صناعة تكرير البترول وصناعة السيارات او التحكم في مسار سفن الفضاء او الطائرات التي تطير دون طيار . اما في مجال التعليم فيستخدم اما في عملية التدريس نفسها او في تصحيح اجابات الطلاب . واما في مجال الخدمات الطبية والمستشفيات فقد استخدم الحاسب الالكتروني في مجالات تشخيص المرض ومتابعة ما انجز في عالم الادوية والعقاقير الطبية وحفظ ما انجز من ابحاث علمية واكتشافات طبية بحيث يسهل الرجوع اليها كما استخدم في حفظ قيود وسجلات المرضى والمعالجين وتاريخهم المرضي كما يستخدم الحاسب في مجال التشريع والقانون وفي بنوك المعلومات لان لدى الحاسب قدرات تخزين المعلومات ويسمى هذا التخزين في بنوك المعلومات حيث يخزن القيود والسجلات السكانية كما يستخدم في الادارة الحكومية بما يوجب عليها توفير معلومات بشكل منظم مثل الاحصاءات والسجلات السكانية وسجلات الخاضعين للضرائب وميزان التجارة الخارجية والانفاق على السلع الاستهلاكية ومعدلات الاسعار والاحصاءات التربوية عن الطلاب والمدارس والمدرسين والمستوى التعليمي للسكان كما يستخدم في البحوث العلمية والهندسية وغير ذلك مما يتطلب تطبيق وحل معادلات رياضية معقدة .

التلفزيون

٦٫٠٠ القران الكريم ، ٧٫٣٠ العلم والحياة ، ٨٫٠٠ الاخبار الاولى ، ٨٫٣٠ لحن البوادي ٩٫٠٠ جرب حظك ١٠٫٠٠ مسرحية ، ١١٫٠٠ الاخبار الثانية ، ١١٫١٥ متابعة المسرحية .

٧٫٣٠ الاخبار العبرية ، ٧٫٤٥ منوعات ، ٨٫٣٠ ماركوس ويلبي ، ٩٫١٠ فيلم السهرة ، ١٠٫٠٠ الاخبار الانجليزية ، ١٠٫١٥ متابعة الفلم ، ١١٫٠٠ الاخبار العبرية .





الاردنيون في ماضيهم وفي حاضرهم

●● الاردنيون خلية اجتماعية عربية اسلامية لها اصالتها القومية منذ عرفت العروبة ، وتراثها الحضاري مع العروبة ، والاسلام وفتوحاته الزاهرة ، والغساسنة واللخميون ، والجذاميون .. وبتراء ، والحبيس ، في شمال الاردن من ادلة ذلك ، واشعار الشعراء القدامى تغنت بالاردن موقعا ، وجمال طبيعة ، وقوما يتحلون بالكرم والجود والبسالة

ومع الدعوة المحمدية كان لشعب الاردن دور بارز في الكسر ، وفي القسر ، والغساسنة ، ومؤتة ، وشهداء مؤتة ، ثم وفيما بعد شرحبيل ، ويزيد بن ابي سفيان ، وعمروبن العاص ، وطبقة فحل ، من امجاد ، وصفحات تاريخ العرب ، والاسلام ، ومحمد عليه الصلاة والسلام في صباه ، وفي اسفاره عرف الاردن ممرا ، ومقر ضيافة .

وقصور الامويين في البادية الاردنية ، ومن قبل ذلك كله هذا المتحف العالمي — الاردن — باثار جرش ، ومعالم البتراء ، ومخلفات من قد اشادوا رم — ذات الصماد — وجرش ، وأم قيس ، وتل الحصن ، وتل اربد ، والراجف ، ومكاور وصياغة ، واضرحة الانبياء هارون وشعيب ، وقصة حياة موسى الاخيرة ، وجبل بنو وغيرها من ادلة ، تاريخ الاردن الزاهرة ، واهله كابرا ، عن كابر منطلق الزحف الاسلامي ، وصفحات تطورات القضية العربية ، والباقوصة القريبة من ارضهم ، وحطين على مراى منهم ، وكذلك عين جالوت ، وقلاع الصليبيين ، واكثر منها قلاع صلاح الدين من تاريخ الاردن المشرق المشرف ومن امجاد الاردنيين

والثورة العربية الكبرى سنة ١٩١٦ والعهد الفيصلي واحرار العرب ، وتطورات الكيان الاردني هوامش الشخصية الاردنية العربية بكرمها ، وسخائها ، وجودها ، وسلامة لهجاتها العربية

وتشوق الاردنيون الى العلم والى المزيد من الثقافة، والقيافة الاردنية ، وقرب اللهجة الاردنية من الفصحى ، ومناصرة الاردنيين لكل قضية عربية تحررية من سمات خلوص الشخصية الاردنية .

وفتح الاردنيون لمنازلهم ومن قبلها قلوبهم للعرب ومشاركتهم لاخواتهم لقمة العيش ، ورغيف الخبز من مفاخر شعبنا العربي الاصيل

وما قد ذكر من واجباته ، ومن مسؤولياته ، ومقابل ذلك فا نله حقوقا ، وان له شخصية معنوية من الحق ابرازها ، ومن العدل احترامها ، ومن الانصاف ان لا يهدرها عبث العابثين ، وتسلط المتسلطين ،ومثلما يحافظ الجزائري على شخصيته ، والسوداني على سودانيته في اطار الوحدة العربية ، فان للاردنيين شخصية يجب ان تظل على اصالتها وعلى تميزها بالشجاعة والكرم والتسامح وصدق النضال ، والبعد عن الاقليمية ، والمنعنات العنصرية والطائفية ، ومهما اشتد تسلط المتسلطين وعنف المستبدين ولاابالية اللاابالين فالاردنيون من اصلاب العرب ، ومن القادة ، ومن الرعيل الاول .

— شاعران —

يراسلان بعضيهما شعرا

قصيدة : من الشاعر العراقي المعروف مكي عزيز الى صديقه الشاعر الاردني

محمد منصور

تهنئة العيد السعيد

— والوفاء فضيلة

ثغر الطبيعة بالمباهج يبسم
فعلام لا تشدو ولا ترنم ؟ ..
او ما ترى دنياك فاض فتونها
حتى غدت اطيافها تتجسم ؟ ..
فالزهر يعبق والجداول صفقت،
والطير تهتف والنسيم يدمدم
يا شاعر الفصحى فيومك حافل
بالمغريات وانت طير ملهم
غرد لنا في العيد وهو شعارنا
ولانت اسمى من يقول وينظم
وارسل اغانيك العذاب قصيدة
يعنو الفصيح لاحنها والاعجم
هذي التهاني النيرات ازفها
تحلو التهاني في علاك وتعظم
الشاعر الحر الذي ببيانه
تتفاخر الدنيا وتزهو الانجم
لا امدح الاعلام دون دراية
وبغير حق لا اصول واهجم
همسات روحي في الحياة فلاحن
اصداؤها في الخافقين تترجم
الحب الهمني فزحت مغردا
بروائع كالدهر لا تتصرم
لولا وفاؤك والوفاء فضيلة
ما باح بالشكوى المريرة لي فم
شكواي شكوى شاعر خبر الورى
فـراك تسمو بالكمال عليهمو
فاتاك يلتقط النجوم مضيئة
ويصوغ منها شعره وينظم
ويزفها حسناء مشرقة السنى
تنجاب عنها الغاشيات وتهزم
فاقبل قصيدي في مديحك انه
كبد يذوب ولوعة تتضرم
يوم الفخار سنلتقي انت العلى
وانا صداك العبقري الملهم

« وقصيدة جوابية» : من الشاعر :

محمد منصور في الاردن

الى صديقه الشاعر : مكي عزيز في العراق

هو لاجىء وانا بلاقدس

« مكي » اخي لفراقه اتالم
ولبعده عنا اأن واسام
هو شاعر وانا كذلك شاعر
والقافيات لدى كلينا حوم
ماذا بنينا في الصبا وشبابنا
وقشيينا غير القوافي تنظم
هو ظل اعزب والقصائد شغله
بعراقه والعرب .. وهي له فم
وانا جعلت من « العمود » دواليا
وحدائقا ، وكواكبا تتلملم
والعمر ولى و « العمود » له ولي
خل وظل بل لزيم توام
شعر العمود ومصحف لولاهما
لغة العروبة : حرفها يتثلم
وطوال عشر سنين في الاردن في
«عمان» نحن معا قصيد معتم
هو لاجيء فيها وعاد لدجلة
وانا «بلا القدس الشريف» ميتم
بلدي «فلسطين» غدت « عبرية »
فالى م يعرب يهب ويقم
كم ذا بكيت له : ولم هو لي بكى
والعرب في ذل الهزيمة تجثم
والاختلاف يلف فامة يعرب
« لبنان » من جدائه يتحطم
وعلى فلسطين اليهود « استدولت »
تنمو كما تهوى تشيد وتهدم
والعرب عبر خلافها مهزومة
شرقا وغربا لا تصول وتهجم
ما دامت الاوطان تشرق في لظى
ودم فكيف الشعر لا يتضرم ؟ ..
ويظل في لهف لعيد ظافر
والنصر معقود عليه مخيم
سأظل فيذاتي(0) :ة مربذ ستيـ ـسنم ملادم
ساظل في ذاتي « لمكي » حافظا
واظل اشدو باسمه اترنم
وانا الذي منذ الطفولة شاعر
اهوى هوى الشعراء كوني منهمو
حسبي بان الشعر دوما في فمي
وبان شعاري خفوقي والدم
« مكي » اخي : وانا الى مكي اخ
هو في دمي وفمي رصيداودم
اخي كلينا في حياتنا الهوى
والشعر والهم الذي لا يهرم
اني عليه محافظ مهما نأى
واظل اوفى ما يكون التوأم

اتقــدر على مهـــرى ؟!

... يروى انه كان في احدى القرى ، لص ... داهيــة في اللصوصية لا يخاف الله لانه لا يعرفه ... فلكم قتل ونهب وهدم واحرق ... وذبح وسلب ... كانوا يعظمونه خوفا .. ويحترمونه تملقا ... ويتفننون باحترامه لئلا يصيبهم منـــه مكروه ... فكانت القرية قريتين : القرية التي تخاف الله في احشائها !! والقرية التي تداهن وتنافق ذلك الطاغية !!

وفي ذات يوم ... — وانها لمشيئة الله — كان يسير فــي زقاق ... فرأى بنتا لم تر عيناه اجمل واحلى وابهى وانضر من وجهها !! كان كل ما فيها ينطق بعظمة الله وبقدرة الله علــى الابداع !! فأخذ يتمتم ، مذهولا ! قمر له يدان ورجلان ؟ !

وفي المساء كان يطلبها للزواج ... فوقع الامر على ابيهــا وقوع الصاعقة ... وأصبح في لسانه عشرون الف عقدة ، واصفر وجهه ... فقال بعد جهد للطاغية الجالس أمامه وهو لا يدري كيف أتته القوة ... تعلمون أنني المؤذن والامام ... وتعلمون حسب العادات والتقاليد أن تعطى مهلة أسبوع لاهل العروس !!

فقاطعه قائلا .... اسمع يا شيخ ... اني انا فلان !! والعادات والتقاليد لا تجري علي ... فاني فوقها وصانعها !! وربها وسيدها ! فقال الشيخ وهو يرتجف : اعذرني يــا سيدي ... فلقد نسيت ذلك ... ولكن ؟ !

— ولكن مــاذا ؟ !

— سأستشيرها ... وأهلا بك بعد غد !!

.... يا للمصيبة ... الشيخ التقي الورع ، يزوج ابنته للص لا يعرف الله ... واخذ يبكي ويستخير الله ..

فجاءوه بطعام العشاء فأبى ... وفي الصباح امتنع ... وعند الظهر رفض وفي مساء اليوم التالي ، اعتذر !!

فقالت له ابنته والدموع في عينيها :

أبت الحبيب .... انت كل ما في الوجود ومن في الوجود .. فلقد كنت لي ابا واما منذ ان انتقلت امي الى جوار ربها اريتني الله فأحببته وزرعت في نفسي روح الطهر والفضيلة فكنت كمــا اردت ... واني لم أعهدك من قبل هكذا فماذا أصابك ؟ !!

— لقد خطبك فلان !!

— الهذا امتنعت عن الطعام ؟ !

— وهل هناك ما هو اشد وادهى ؟ !

— أتثق بــي ؟ !

— كــل الثقــة !!

— ادعه لاحدثه من وراء حجاب !!

— اتوافقــين ؟ !

— قلت لك ، سأحدثه من وراء حجاب ، ولسوف تسمــع مـــا اقــول .....

واقبل الطاغية ... كان كل عضو فيه يمثل نقيصة .... فكان وهو يسير مجموعة من نقائص تتحرك ... فقالت له : ومن وراء حجاب ...

— أتقدر على مهري ؟ !

— ألملم لك نجوم السماء واصنع لك منها قلادة !!

— ما كان هذا بمهري !!

— اطلبي اموال قارون احضرها اليك ... وايوان كسرى أضعه بين يديــك ...

— لا .... ليس هذا بمهري !!

— أسوق اليك نياق المناذرة وقصور الغساسنة !

— ليس هذا بمهري !!

— اذا ... فما الذي تريدين ؟ !

— أتقسم بشرفك على أن تقدمه مهما كان ؟ !

— اقســم !!

— ان تصلي أربعين يوما في المسجد خلف أبي !! ....

كان يتوقع كل شيء أي شيء الا ان يصلي خلف والدها في المسجد !! وحتى لا يصغر في عينيها قــال :

— أصلي سنتــين !!

وانصرف .... وفي أول أسبوع ... كان يصلي بــدون وضوء ... فهو لا يعرفه ... ويقلد في الصلاة من كان عــن يمينه أو شماله !! لانه لا يدري كيف تكون الصلاة !!

وفي الاسبوع الثاني طلب من جاره ان يعلمه كيف يكــون الوضوء وكيف تكون الصلاة ... وكان الشيخ يركز في خطبة الجمعة على عمل الخير والاحسان ويضرب الامثلة ... وان الدنيا لا تدوم ... فأين كسرى وقارون وفرعــون والنمرود وفلان وفلان ؟ !

وشاءت القدرة الالهية ، أن يتحول هذا الفاجر الفاسق ... المتخصص بالخبث والفسق ... الى ولي من أولياء الله ...

ومرت الاربعون يوما ... واربعون غيرها ... وغيرها اربعون واربعون غيرهــا وصاحبنا هــذا لا يبرح المسجد الا للضرورة !! ولكم بكى على ما جنته يداه ... ولكم طلب مــن الله ان يغفر له ويعفو عنــه ...

وهكذا ... أخذ يرد ما أخذ ... ويطلب من اولئك الذين الحق بهم الاذى أن يصفحوا عنه ... فذهب اليه صهــره متوسلا ان يقبل ابنته زوجة ...

وبين الحاح هذا وذاك !! وافق ... لانه اقتنع بأنــه لا رهبانية فــي الاسلام !!

الرقية

.... دخل عبد الله بن جعفر على عبد الملك بن مروان ، فوجده يتأوه ...

فقال : يا أمير المؤمنين ... لو ادخلت عليك من يؤنسك بأحاديث العرب ويباسطك ، لاسترحت ....

فقال : لست بصاحب لهو ...

فقال : ما الذي تشكوه يا أمير المؤمنين ؟

قال : هاج بي النسا ... (وهو عرق من الورك الــى الكعب ولا يقال : عرق النسا لان الشيء لا يضاف الى نفسه) وقد بلغ مني ما تراه ....

فقال : ان بديحــا مولاي ... يحسن الرقية . . فأمــر باحضاره .... فلما مثل بين يديه ... قال عبد الملك ... يا بديح ... ارق رجلي ... فقال : يا مولاي ... انا ارقى الناس لها ... ثم وضع يده عليها وجعل يقول ما لا يسمع .. فقال عبد الملك : لقد وجدت راحة بهذه الرقية اين فلانة ؟ ! ائتوني بها نكتبها لئلا يهيج بي الوجع بالليل !!

فقال (بديح) : يمينا ما اكتبها الا بتعجيل جائزتي . . . فأمر له بأربعة الاف درهم .. فقال : يا أمير المؤمنين : يمينا ما اكتبها حتى تحمل جائزتي الى بيتي ... قال : تحمل . . . فحملـــت !!

فقال : يا أمير المؤمنين يمينا ما اكتبها حتى تعطيني الامان .

فقال : عليك الامان ...

قال : يمينا ما رقيت رجلك الا بقول جميل بثينة :

واول ما قاد المودة بيننا بوادي بغيض . يا بثين سباب!!

فقال : ويلك ... ما تقول ؟ ! قال : والله ما رقيتك الا بها فقال : اكتمها علي ... فقال : كيف ، وقد سارت بها الركبان الى أخيك بمصر ... فضحك حتى فحص الارض برجليه .

الثقافة والمثقفون وبعث الثقافة العربية الاسلامية

الثقافة .. هي التزود بالمعرفة ، والمزيد من الاحاطة بما قد جرى ، ويجري من شؤون الحياة .

ــ وهي صقل المواهب ، وتهذيب النفوس بالمثل العليا ، والقيم الرفيعة .

ــ والثقافة كذلك بعث المشاعر الانسانية ، وتذوق الجمال بشتى انواعه ، واشكاله .

ــ وهي الالمام الكلي ، او الجزئي حتى باسباب العلوم ، والاداب ، وادراك طبيعة الكون ، والايمان بما ترمز اليه كلمة الانسانية من صفاء الروح ، وخلوص الاقوال والافعال .

ــ والثقافة الفردية خلق ، وفضائل ، وجلائل اعمال يتحلى بها الفرد اذا ما هو فكر ، وتدبر ، وتذوق حلاوة التفكير ، وصفاء التدبر والتامل باسرار الطبيعة ، وعظمة الخلق ، ومخلوقاته .

ــ والثقافة الجماعية الفة ، ومودة ، وتبادل محبة وثقة في ظلال مجتمع تحلى بالمروءات ، واعتز بالتقدم العلمي وسعى على الدوام الى الابداع في الانتاج .

ــ والثقافة الوطنية ايمان ابناء الوطن بان عليهم ان يعملوا ، ويعملوا باتقان ، وحماس ، واخلاص

ــ والثقافة هي التي تميز فردا عن فرد ، ومجتمعا عن مجتمع ، وبقدر احاطة الانسان باخبار الماضين ، واحوال الحاضرين ، وتصورات الغد فدرجيته في الثقافة تتحدد من خلال سعة معلوماته ، وافاق ادراكه .

ــ والخبرة والاستفادة من التجارب ، والعظات ، واستمرارية المطالعة ، والامعان في القراءة ، والتغني بالادب الرفيع ثقافة .

وبعد فاذا كانت الثقافة هي ادراك اسباب العلوم وتطوراتها ، ثم هي من قبل ذلك صفاء النفوس ، واشراقة اطلاعاتها وتذوق العلوم ، ونباهة المشاعر والنفوس ثقافة فالمثقف في راينا .

المثقف .. العالمي من الم باخبار الامم ، واخلاق الشعوب ، وتطورات نهضات الدول ، وهو الذي عرف الكثير من اسباب تقدمها ، ثم عوامل تقهقرها ، مع شيء عن عاداتها ، وطبائعها وادابها وفنونها ..

والمثقف العربي ــ من امن بحق امته بكرامة ، وقوة ومنعة وسيادة اكيدة ، وبحق شعبها في وحدة اجزاء وطنه وحدة شاملة ، وهو لذلك متعلم ، ثم مع تعلمه مهنة ما اتسعت افاق معرفته بحيث تهذبت طبعه ، وصفا تفكيره ، وتذوق جمال طبيعة بلاده ، فتمكن حبها من فؤاده ، وسيطر على جوانحه فهو دائب التفكير بعوامل انكساراتها ، مثلما هو فخور بوقائع انتصاراتها موصلا الحاضر بالماضي ، والحاضر، والماضي بالمستقبل لتحقيق المزيد من المكاسب لامته العربية في شتى الميادين، وبقدر ما استظهر من حكم شعراء الجاهلية ، وحفظ من اشعار شعراء الفتوحات الاسلامية ، ووعى امجاد العرب في معاركهم الفاصلة ، وحكم حكامهم العادلين ، بقدر ما ادرك من عظمة الاسلام ، وخلود الرسالة المحمدية وسيرة السلف الصالح فدرجته في الثقافة من خلال ما قد وعى ، وادرك منقبا في الكتب ، وباحثا في السير ، ومستلهما من ايمان محمد ، وتضحية ابي بكر وعزمه ، وعدل عمر وتجرده ، ودهاء معاوية وسياسته ، ونبوغ عبدالملك ، وهمته ، وادب هارون الرشيد وعهده وثقافة المأمون ، ورفاقه من رجال الثقافة والعلوم والاداب .. وهكذا فبقدر ما اتسع ذهن العربي لتاريخ عروبته ، وتطورات قضاياها ، وبقلق بادابها ، واشعارها وسير ابطالها ، ونبوغ علمائها ، ثم هو امن ايمانا مطلقا بحقها في الحياة الحرة الكريمة الفضلى ، متذوقا فنونها الشعبية ، ومغتبطا ببهاء طبيعها فهو المثقف يلم بما حوله ، ويعرف كل شيء عن بلاده . . ارضا ، وشعبا ، جماعات ، وافرادا ،باحثا عن اسباب تقدمها وانتصاراتها فهو المثقف الذي يتحسس بالمسؤولية ، ويقدس الواجب ولا يخرج على الجماعة العاملة لخير البلاد ، والعباد

اجل .. المثقف العربي ذلك الانسان الذي وعى احكام القران ، والم بجوانب الحديث النبوي ، وحفظ اشعار العرب ، وانسابهم ، وامثالهم ، ثم هو درس طبيعة ارضه ، وعادات اهله ، متحريا حاجاتهم ، عاملا على البعث الحضارة الاسلامية العربية .

والمثقف الارني .. من ابناء العروبة ، مؤمن باهدافها ، ساع الى تحقيق هذه الاهداف ، قد الم بجوانب القضايا العربية والمشاكل البشرية ، والتطورات الحضارية ، متعلما ومع تعلمه تزود بالمعرفة والاطلاع على العلوم الاخرى متمكنا من لغته القومية كتابة، وقراءة ، ونطقا سليما ، ومتذوقا عادات بلاده الاصيلة، مع سعة اطلاع على مشاكلها وقضاياها ، وليس من مثقف من كان يجهل جغرافية بلده ، وتاريخها ، ومراحل تطوراتها السياسية ، وليس بالمثقف من لا يعرف عن الاردن الكثير من ابعاد تطورات الاردن العلمية والتعليمية ، والثقافية ، والاجتماعية ، والاقتصادية، والتاريخية والكامنة ، والعمرانية .

ليس من الثقافة الاردنية في شيء من لا يعي تاريخ الاردن الغابر ، وعهودها الزاهرة في ايام الانباط ، ولا هو غير عارف احوالها في مراحل الجمود ، ثم احوالها في القرن التاسع عشر ، ثم مراحل نهضتها مع اليقظة العربية والثورة العربية الكبرى ، والعهد الفيصلي .. ليس بالمثقف الاردني من لا يعرف جوانب تطورات سياسة الاردن في العشرينات ، والثلاثينات ، ولا هو يعرف كتابها الحقيقيين، وادباءها اللامعين ، محيطا بعادات القرى ، وطبائع المدن، وبشعر من الشعراء الشعبيين ، والبدويين والفنون الشعبية والتقسيمات العشائرية والادارية ، والحكم السائرة والامثال العامية ، والصناعات اليدوية في القرى والارياف ومضارب البدو . .

المثقف الاردني الذي يسجل في عداد المثقفين جفيظ تاريخ بلده عن ظهر قلب يعرف شخصياته ، ويذكر ذكرياته ، ويتغنى بمناظره الخلابة ، وتربته الخصبة، وسمائه الصافية ، وباديته المشرقة .. يتحسس مشاكل ــ السعيديين ــ ويستوعب مطالب ــ الحمايده ــ ــ عباد ــ في ذهنه ، وتطوير عشائر ــ بني حسن ــ في فؤاده .

يستظهر من اشعار ــ عرار ــ عن ــ رم ــ وبني عطية ، ويذكر من شعر ــ نمر بن عدوان ــ ولا ينكر على ــ مصطفى السكران ــ شعره الشعبي ، والحداء القروي ، والموال البلدي الفلسطيني ، والاغاني في الاعراس ، والاناشيد في المدارس ، والازياء القروية . والصناعات الوبرية، والصوفية القديمة ، والتراث الشعبي ، وكيف قامت ــ الكتاتيب ــ وتأسست المدارس والمهرجانات الادبية ، والفتوة الرياضية ، والمهرجانات الادبية ، والمؤتمرات الوطنية ، والتطورات الاقتصادية والانتفاضات القومية ، ومراحل القضية الفلسطينية ، ولا هو جاهل بالعادات ، والطباع ، وتحدرات العشائر والقبائل ، واحسابهم وانسابهم ، وكذلك اختلافات المناخ، ومتطلبات تقدم الزراعة ، وانتعاش الحركة التعاونية ، هذا هو المثقف الذي نريده يجيد الفصحى ، ويتذوق الشعر ويهتم بالتدبير المنزلي ، ويشارك في معالجة امور التدريس ، والتعليم ، ويعنى بتربية اولاده ، واولاد وطنه .. المثقف الذي نعترف به يجل ثقافة امته ، وتراثها الزاهر ، ولا يتنكر لماضي العرب ، وتضحيات الفاتحين .

المثقف الذي نريد يهتم لاضرحة ابي عبيدة عامر بن الجراح ، وشرحبيل بن حسنة ، ومعاذ بن جبل ، وجعفر الطيار ، وعبدالله رواحة ، وزيد بن حارثة لانها اهتمام بالتراث والثقافة والامجاد .

وتحسين وسائل البعث الموسيقي ، والفلكلور الشعبي والصناعات اليدوية الفردية ، والمتحف الوطني ومناهج التعليم ، ومناصرة الحركة التطوعية الخيرية ، ودعم التنظيم التعاوني ، ومراقبة تطور الصناعات وازدهار النشاط الرياضي ، وتشجيع الفرق الكشفية ، والاندية الرياضية ، والثقافية وغيرها هي من مهام المثقفين والكتابة ، والكتاب ، والصحافة ، والصحافيون .والاعلام واجهزته كلها من مهام المثقفين يبحثون عن وسائل دعمها ، وتقويتها بالاصلاح ، والتوعية ، والانتقاد البناء ..

المثقف الاردني هو الكاتب الذي ينقد نقدا بناءا جريئا ، ولا يهاب قول الحق ، وقلمه ينبه الى الاغلاط ، والاخطاء ، ويدعو الى مكارم الاخلاق ،وهو المثقف الشاعر الذي ينظم اشعار بالحكم ، والامثال والتوجيه الى الغايات السامية .. وهو الشاعر الذي يسجل ملاحم البطولات ، مثل تسجيل اسباب الانكسارات ليس شاعر نفاق ، وتزلف ، ولا مادحا مدحا كاذبا رخيصا على ابواب الحكام ولو كانوا ظالمين فاسدين .

وبعد ، فان ما نطالب به المثقف الاردني هو في هذه العجالة قليل من كثير فالعالم العربي يشق طريق نهضته صناعية ، ويسعى الى نهضة زراعية، ودعوات المصلحين فيه الى مقاومة الفساد والمفسدين ونحن نضم الصوت ، ونرفعه عاليا مطالبين بغسل الادمغة مما قد اعتراها من وهن ، وما قد علقها من افكار مستوردة ، ومبادئ ضالة بعيدة عن عراقة العرب ، واصالتهم ومن اجل مصالح الاستعمار ، والصهيونية ، والواجب يقتضي اقلاما مثقفة ، والسنة صادقة ، وشعورا بالخير والفضائل والمروءات .. انها ثقافة مستمدة من التراث العربي الاسلامي ، ومن تطلعات هذه الامة الى غد مشرق ، وفي ظلال الشعور بالواجب ،وعمق التحسس بالمسؤولية ، والشعر ، والكتابة والادب الرفيع ، والتزود من افاق المعرفة الواسعة هي الثقافة.

الغلاء والاسعار

وشح الامطار

والاستغاثة بالقدير الجبار !

من الطبيعي ان ترتفع الاسعار ما دام هناك تلاعب ، وجشع ، واحتكار ، وطالما كانت السياسة الاستعمارية الدولية تتلاعب ، وتتلاعب وتزعم ان من اسبابها في العالم ارتفاع اثمان النفط وزعمها باطل مردود عليها فهي المسببة ، وهي البادئة ، والمستمرة المستغلة لكافة انواع الاحتكار ، ورفع الاسعار بما تصدره الى الاسواق العالمية من كماليات ، وضروريات بافدح الاثمان ، ويوما بعد يوم توعز الى شركائها ، ومؤسساتها برفع الاثمان والاسعار على حساب المكلفين والمستهلكين في مختلف الديار فمن قطع السيارات ، الى الحنطة ، الى البن ، والارز والبهار وهكذا دواليك ليقع العالم في هذه الضائقة تشكو منها معظم الاقطار ، والعرب الذين قيل بانهم يستفيدون من ارتفاع اثمان البترول ويعود عليهم فرق السعر بهذه المستوردات يتضاعف ثمنها يوما بعد اخر ، وتستنزف اموالهم ، وتعرض في المستقبل اقتصادهم الى التدني والبوار .. ومثلما تشكو من ارتفاع الاسعار ومن اسبابه كذلك ضعف المراقبة ، وضعف التخطيط ، وايجاد السياسة التي تفرض التدبير ، والتوفير ، ثم هي تخفف عن كاهل المواطنين وليس ذلك من الصعب اذا ما شعر الجميع بالاخطار ، وتاتي قلة الامطار وما يعاني الناس من حاجة الى ماء الشرب ، والى سقي المزروعات امر يدعو الى العمل الجدي بحيث يفكر المسؤولون منذ الان بالحلول السريعة الاتية ، والبعيدة دون انتظار فالمزيد من الابار الارتوازية ، والمزيد من السدود ، واجبارية حفر الابار القرى ، وبناء الخزانات في المدن امر لا بد منه مع مواصلة السهر في الليل والنهار سعيا الى الحلول التي تحتاط لسنوات قلة منسوب الامطار الهاطلة ، ووعي المواطنين باهمية الماء فيوفرون ، ويدبرون بالاستهلاك المنزلي وكذلك الحال لوسائل الري والسقي الى غير ذلك من الوسائل والحلول التي تساعد على حل هذه الازمة ــ المشكلة نستعين بالله على الحلول وهو وحده المغيث ، وهو وحده يلهمنا الى العمل ويهدينا سبل التخطيط السليم لكل مشكلة وقضية وفي المقدمة هذه الايام ارتفاع اسباب تكاليف المعيشة وغلاء الاسعار !

مناورات قادة

العصابات الصهيونية ..

لا تمر على الواعين العرب ولا تصدقها العقول النيرة ، وما يقال عن خلافات بينهم ، انما هي للتغطية ، وذر الرماد في العيون فهم جميعا متفقون على العدوان ، وهم الكل يبيتون شرا لهذه الامة ، وسنة ١٩٧٧ ليست بالنسبة لخرافاتهم ، واحلامهم الشيطانية سنة حرب مباغتة خاطفة ، صرح بها بعضهم قبل سنوات ولوح بها بعضهم في السنتين الاخيرتين، ١٩١٧ ، ١٩٢٧ ، ١٩٤٧ ، ١٩٥٦ ، ١٩٥٧ ، ١٩٦٧ خط واحد لتخطيط دقيق يخططون له مع هذه الاسلحة الرهيبة التي تغدق عليهم ، ومثلها الاسلحة الفتاكة التي يخترعونها ، ومنها ما يزيد عن حاجتهم فيصدرونها الى الخارج، وما على العرب الا اليقظة ، والحذر الشديد غير مصدقين لما يقال على السنة القلة القليلة منهم بانهم راغبون في السلم والسلام .

سيارة باص تستطيع اجتياز الصحراء

موسكو ــ و.أ.ن ــ خرجت عن خطوط النقل او دفعة من سيارات الباص الصغيرة طراز ــ راف ــ ٢٢٠٣ ــ التي تصنع في جمهورية لاتفيا السوفياتية . وقد ظهرت هذه الباصات لاول مرة في موسكو عام ١٩٥٧ ، ايام عيد الشباب . ولكنها تشاهد الان في ٨٠ بلدا .

والنموذج الجديد من هذه السيارات يختلف اسا عن سابقاته بالديناميكية والسعة الداخلية ، وقوة المحرك مما يجعله يقطع ١٢٠ كيلو مترا في الساعة . وقبل سنوات ثلاث استخدمت مجموعة السياح البلغار الباصات اللاتفية الصنع في رحلة الى اوروبا والرمال الصحراوية من صوفيا الى جبل كلمنجارو في افريقيا .

الصحفي

وذاك ..؟

وذاك يهذر ، والثاني مناعته
خطابة كلها التلفيق والصخب
وذاك ، ذاك سياسي به اشتهرت
موائد الفسق لا الابحاث والكتب
وذاك ، ذاك صحافي له قلم
مداده السم ، والتضليل والكذب
وذاك ، ذاك رئيس الحزب خطته
في السبوالشتم حيث الجاموالحسب
وذاك ، ذاك زعيم ماله قيم
وكل قيمته الالقاب ، والرتب
وحيث ، حيث الى التصفيق شيعة
حين اللقاء على الاكتاف ينتصب
المنهج الحق حين الراي يجهله
وغاية الجهد منه الروح والشغب

ان تسالي .؟

ان تسالي — مي — فالاحوال سيئة
وحالتنا يعتريه الضعف والنصب
و « بيت مقدسنا » في الاسر تحزنه
اصوات نسوتنا في — اللو — تنتحب
على المنازل قد زالت معالمها
كانها لم تكن مذ كانت الحقب
كانها لم تكن ، والاهل نجدتها
حين الاعادي الى التهديم تقترب
كانها لم تكن جارات — صخرتنا —
وفي حمى المسجد الاقصى ولا عجب
كيف التعجب ، والاقصى ومنبره
قد نام عن غوثه الاسلام ، والعرب
والغوث اصبح تهديدا يكرره :
ذوو الزعامة حيث القول والخطب

— ضيف‌الله الحمود —

شيطان يعظ شيخا (تتمة لما نشر في العددين السابقين)

للاستاذ الشاعر محمـود عبده فريحـات

هم اثبتوا للغرب ، ان بلادكم
ارض .. بلا اهل ولا سكان
هيا الى « سيناء » ... وامش معي الى
جهة الشمال ... الى ذرى لبنان
ماذا ترى ؟ .. كم خندق حفروا وكم
شادوا ، وما رفعوه من بنيان
ماذا هنا ؟ .. مستعمرات شيدت
في السهل والاجبال والوديان
ما يفعلون ؟ .. على الزناد اصابع
حذرا وبين العرب ... مر طعان
انظر هناك ... فما تراه ؟ .. مصورا
هذا مخطط دولة العدوان
بالله حددها ... فان حدودها
من نيل مصر الى يدي بغدان
ماذا هنالك في الجنوب ... اما ترى ؟ ..
سهمين : في نجران ... والظهران
هم اثبتوا للغرب ان بلادكم
ارض ... بلا اهل ولا سكان
هم اثبتوا ان السراب بحيرة
وبحاركم ... وهج على كثبان
هم يجمعون مويدين ... وانكم
كافاتم الانصار ... بالخذلان
هم يسهرون على الحدود وبعضكم
يلهون في الحانات ... في رمضان
ملكوا الصحافة والمثابة ، فانظروا
في سائر الاقطار والبلدان
والكذب ... قد سووه صدقا قائما
قد زف بالاثبات ، والبرهان
والحق ؟ .. اين الحق ؟ .. ها هو باطل
والباطل المزعوم ، سحر بيان
فعلام لم تقفوا يدا وتدافعوا
لم تخل ارض العرب من عقبان
ليسوا باكثر رجلة منكم ولا
مالا ... فاين كتائب الفرسان
والقارتان اردانتا برجالكم
والارض كانت ملعب العربان
بثلاث ابار ، وبضع صفائح
نفطا وبعض فوائد العقبان
وبتسع عشر العشر من اموالكم
قد تشترون الغرب بالسكان
كم عندكم يا شيخ من مال ... وكم
يا شيخ عند العرب من مرجان
ايفيدكم ذهب الدنى ، ودياركم
لعصائب الغرباء والغربان ؟ ..
فهناك عند الخال اموال الدنى
والمال عند العم ، بالاطنان
والله .. لا تنجو غدا من شرهم
— حلوان — ان نمتم ونفط عمان
اسمع الى تلك الاذاعة مرة
واسمع صراخ مذيعها الطعان
هل بالشتائم ترجعون بلادكم
وتعود ... والاخوان مختلفان ؟ ..
لا ، لا تلوموا الناس حين تباعدوا
عنكم ... فاصبحتم بلا اعوان
فلقد راوكم كالبناء اذا هوى
او خيمة ، نصبت بلا عمدان
ولقد راوكم تحسنون صياغة
الزوير والزوغان والدوران
يا نائما والهود في اوطانه
هل ايقظتك مناحة الاوطان
فلكم وكم من فاسق ومنافق
ومتاجر بالارض والاديان
ولكم وكم من عاشق رشائشه
ولكم الى الحانات من ولهان

عجبا ... اصار الهود خلف ضياعكم ؟ ..
والهود ... خلف تفرق الاخوان ؟...
والهود خلف الارض لما امحلت ؟ ..
والهود خلف تفسير الازمان ؟ ...
والهود ... خلف اب يقاتل ولده ؟ ..
والهود خلف الحرب في لبنان ؟ ...
والهود ... اقدار .. قضاء نازل ؟ ..
ينصب فوق الارض ... كالنيران ؟ ..
لا ، لا .. فان الهود اصنام هوت
بالامس في تشرين في رمضان
اصنام ثلج احرقتهم ناركم
يوم الكرامة ... كان كالبركان
اصنام ثلج هؤلاء وشمسكم
قد ذوبتهم امس في الجولان
في حرحة الغفران ... في سينائكم
ذابت ثلوج — اللات — في الكثبان
اصنام ثلج هؤلاء ... وانهم
ذابوا امام توهج النيران
اصنام ثلج هؤلاء رايتهم
كالماء تحت سواعد الشجعان
وتقول لي ... ان اليهود لقوة
وكتائب الاعلاج ... كالطوفان ؟ ..
اني ارى الغيلان ملء نفوسكم
فنفوسكم يا شيخ ، كالغيلان
ليسوا وربك بالنسور ، وانهم
من ضعفكم ... صاروا من العقبان
لما خلا ميدانكم من نسره
فاستفسر العصفور في الميدان
أارى البغات هناك نسرا طائرا
وارى نسور الجو ، كالبعثان ؟ ..
والله ... لو كنتم يدا ، وجيوشكم
جيشا ... وعشر المال في الميدان
لملكتم الدنيا واجواء الدنى
وركزتم الاعلام ، في كيوان
تاريخكم يبكي على تاريخكم
ودموع — اقصاكم — كاحمر قان
شهداؤكم يرثون ، تاريخ الالى
وارى الشهيد ينوح كالثكلان
هيا الى سوق الخضار ، لكي ترى
ماذا يدور هناك من طغيان
للفجل .. يا للهول ، سعر فاحش
قد بيع كيلو الفجل بالعقيان
اغلو سعر الفجل ، يصبح مشكلا ؟ ..
ام انما الاشكال .. طول لسان ؟ ..
فلكل نوع ... الف سعر عندهم
ولكل سعر ... حجة ومعان
والفجهية والتكبر شرعة
وهناك صلب الخلق شيء ثان
وهناك خضار ... تقي مخلص
وهناك خضار ، بلا ايمان
حلاف ايمان ... كذوب ... خائن
ان زان ... غش الناس في الميزان
الله من قوم اضاعوا دينهم
الله من شخص بلا عرفان
شخص بلا خلق ... بدون مراقب
كالسم والادواء في الشريان
واتيت خضارا ... فقلت له : بكم
كيلو الخيار ؟ .. فقال : ديناران
والقبيط بكم ؟ .. فقال مؤننا
ثمن الوقية ههنا ... شلنان
ورايته متربعا ، وكانه
يا قوم ... هارون الرشيد الثاني
يا قوم ... كم منا بلا خلق وكم
منا بلا شرف ولا وجدان
يا قوم ... ان الخلق اشرف ثروة
والمرء دون الخلق ... كالحيوان

يوم القيامة ... يوم لا يجدى امرءا
شيء من الاموال والولدان
فالتاجر الصدق الامين مكانه
جنب النبي ... وذاك خير مكان
هيا بنا ... فهناك جمع حاشد
واثنان وسط الجمع ... مختلفان
اسمعه ... فهو يصيح يصرخ غاضبا
سيارتي ... ليست لنجل فلان
هذا اتجاه ليس محذورا ولم
تضعوا اشارات على العمدان
يا سيدي ... هذي مخالفة على
سيارتي ... وامامها ثنتان
خالفتها ... وتركت تلك وهذه
قل لي ... فهذا الظلم .. ظلم ثان
فاجابني بفظاظة ، وبفلظة
هل انت يا هذا رئيسي الثاني
لم تعطني انت المعاش ولم اكن
في بيتكم عبدا من العبدان
اني لا عرف ما علي ... وواجبي
فاعلم باني مخلص ... متفان
حسب المزاج .. رايت انك مذنب
قم واشكني .. وكفاك طول لسان
ماذا تقول ؟ .. فقلت امري للذي
رفع السماء الواحد الديان
انا لا الومك لو تخالف سائقا
وغدا ... وان الوغد كالثعبان
انا لا الومك لو تخالف سائقا
متعجرفا بضميره العريان
انا لا الومك لو تخالف من اذا
ما ساق ... طار وشد في الطيران
ويانما هذي الشوارع ملكه
والناس في عينيه ... كالذبان
كم شارع قد ضج من دورانه
ونفيره الضجاج ... كالثكلان
فاذا راى بنتا مشى بازائها
ومضى يغازلها حقير الشان
اذهب ... وخالف سائقا شاهدته
خلف البنات يسير كالسكران
قد جئت يا هذا اعزي صاحبا
قد مات امس لصاحبي ولدان
صدمتهما سيارة لمخنث
نذل ... حقير سافل خوان
اذهب الى باب المدارس وانتظر
سيارة السفهاء والزعران
اسمع نباح نفيرها وعواءه
اسمع ... فها هي في الطريق الثاني

الى اللقاء في العدد القادم

محمـود عبـده فريحات

★ الدكتور السيد يوسف الخصاونة ، عاد والسيدة عقيلته الفاضلة من بريطانيا بعد ان حصلا ، وبتفوق وامتياز على اعلى درجات الاختصاص بالطب ، نهنئهما ، ونرجو لهما دوام التوفيق .

★ والدكتور مروان الناصر في زيارة قصيرة الى الاردن قادما من الولايات المتحدة الاميركية حيث يدرس هناك في جامعاتها الاقتصاد والعلوم الزراعية ، ويحظى بتقدير الاوساط الجامعية واهلا ، وسهلا به ، مع التهاني لابي قاسم بمقدم الاخ مروان.

★ والطالب السيد محمد احمد الخصاونه قدم من بريطانيا في زيارة الى والديه ، واهله نتمنى له التوفيق في ظلال الوالدين الكريمين

★ والوجيه السيد سالم الفرج، والسادة سامح ، سميح ، سليم ، ونسيم الفرج ، وسائر افراد العائلة الكريمة يحتفلون بالمولود الجديد سالم سميح الفرج ، بالعيد الثاني لميلاد فرج نسيم الفرج جعلهما الله من ابناء السلامة ، والسعادة ، والنجاح .

★ والصديق السيد حكمت النابلسي بعد العدة للانتقال الى المنزل الجديد في حي ام — اذينه — مثل استعداده لقبول المهنئين .

★ ومنصب نقيب المعلمين يتنافس عليه الاساتذة المعلمون ابراهيم بكر ، اسماعيل المعلمين، باسل بسطامي ، وهاني النحلة ..

★ والصحفي الاستاذ مازن المرعوطي يحل بين والديه ، واهله واصدقائه في زيارة قصيرة الى عمان،يعود بعدها لاستكمال دراسته الجامعية العليا في احدى جامعات اميركا حيث نيها الحصول على شهادة الدكتوراة في الصحافة نرحب به ونتمنى له النجاح .